جامعة المنصورة
كلية التربية

متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في ضوء بعض الخبرات العالمية

إعداد

الباحث / عبدالرحمن عبيد مطلق عتيق حميد الهاجري

إشراف

أ.د/ مهنى محمد إبراهيم غنايم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د./ تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في ضوء بعض الخبرات العالمية

عبدالرحمن عبيد مطلق عتيق حميد الهاجري

مقدمة:

لكي تؤدي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت مهامها التربوية على الوجه الصحيح، كان لابد من ربطها بالمجتمع، وإعادة تنظيم أدوارها وتفعيل وحداتها المنتجة،مع اعتبار التعليم العامل المهم الذي يضمن إحداث تنمية سريعة، بالتركيز على فعاليتها في استثمار الموارد البشرية وربط التعليم العام والتعليم التقني، والربط بين التعليم والإنتاج، وبين الجانب النظري والعملي (نادية حسن علي، ٢٠٠٤، ١٩).

فالوحدات المنتجة تؤدي دورها من خلال مشروعات، أي أنشطة وفعاليات منظمة يترتب عليها إنجازات مهمة محددة في فترة زمنية محددة (فاطمة علي، سميحة مخلوف، ٢٠٠٢، ٨٩)

ومن هنا جاءت فكرة تغيير دور معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي التقليدية المتبعة حاليا، وإحلال أدوار أخرى أكثر نفعا وتأثيرا على المتعلمين ليصبحوا منتجين ومشاركين في التنمية بدلا من أن يكونوا متلقين فقط.

وبناء على ذلك يمكن القول إن معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يجب أن تقوم على فكرة تنمية الفرد بمفهومها الواسع وتنشئة الجسم والعقل، وتعد سبيلا للاستثمار في الموارد البشرية بعد أن تأكد أن القدرة الإنتاجية لا يمكن حصرها في الآلة وحدها، بل هي رهينة بالابتكار والإبداع الموجود لدى العنصر البشري، وبما أن المدرسة هي المصدر المنتج للموارد البشرية لسوق العمل والمجتمع فقد وجدت نفسها مطالبة بتحويل وظيفتها في هذا الاتجاه، فهي مطالبة بأن تسعى إلى استثمار رأس مالها البشري وتأهيله للحياة المهنية (نجاة يحياوي، ٢٠١٤، ٤٥).

مما سبق يتضح لنا أن الوحدات المنتجة تربط التعليم والمتعلم بحركة السوق المتغيرة، وتشجعه بعد انتهاء تعليمه على الاعتماد على ذاته في كسب عيشه بالعمل، وإدارة المشروعات الصغيرة، والانغماس في استغلال البيئة لإنتاج صناعات محلية، والخروج عن النمطية في الأداء، والتحلي بالجرأة في اقتحام الأعمال، وتغيير المهنة، والتدريب التحويلي، ومعرفة مبادئ الإنتاج.

مشكلة الدراسة :

لقد حظي موضوع الوحدات المنتجة باهتمام كثير من الباحثين والكتاب في البيئة الغربية والعربية، وقد تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع، فمن الدراسات العربية دراسة عبدالمعين سعد الدين (٢٠٠٥) التي سعت إلى التعرف على واقع تجربة الوحدات المنتجة بالمؤسسات التعليمية، والمتطلبات والسلبيات التي تحول بينها وبين تحقيق أهدافها. وأظهرت هذه الدراسة أن من المتطلبات التي تواجه الوحدات المنتجة عدم تهيئة القائمين على هذه المشروعات ثقافيًا وعلميًا وتدريبهم على تنفيذ مثل هذه المشروعات.

أما دراسة بدري أحمد أبو الحسن (٢٠٠٣)؛ فقد توصلت إلى عدم قدرة المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي على تسويق منتجاتها، في حين أن مدارس الثانوية العامة تستطيع القيام بالتسويق. وأظهرت دراسة هيل وهارفي (Heal & Harf, 2008) أن القوانين والتشريعات المحددة من قبل المستويات العليا للحكومة تمنع وتعيق الاستخدامات الأكثر إنتاجية في تقديم الخدمات التربوية.

وبناء على ذلك فإن الوحدة المنتجة ليست مؤسسة إنتاجية أو مركزا تسويقيا، تبيع وتكسب وتنافس غيرها من مؤسسات العمل في المجتمع، بل هدفها الأول والأخير إكساب الطالب خبرة العمل فالإنتاج الحقيقي في المدرسة والمعهد يتمثل في نجاح المعهد في تحقيق مهامه التعليمية (إبراهيم عبدالقادر الشيمي، ٢٠١٨، ٧٨).

وقد أوصت دراسة سناء عبد العزيز الطوق (٢٠٠٩)، ودراسة أروى علي أخضر (٢٠١٣) بضرورة تبني وزارة التعليم بالكويت مفهوم الوحدات المنتجة، والسعي إلى تطبيقها في مدارس التعليم العام، والمعاهد التطبيقية والإفادة من الإمكانات المادية والبشرية ؛ للقضاء على الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في ضوء بعض الخبرات العالمية، وتحديدا فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، من وجهة نظر عمداء ومديري المعاهد ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم الخبرات العالمية في تحقيق متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت **متطلبات ؟**
٢. ما المتطلبات التعليمية والفنية، لتفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت؟
٣. ما متطلبات تمويل الوحدات المنتجة وتطوير الإمكانيات المادية والبشرية، لتفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت **متطلبات ؟**

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على أهم الخبرات العالمية في تحقيق متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت **متطلبات** .
٢. تحديد المتطلبات (التعليمية والفنية- التمويلية والتطويرية) لتفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.
٣. تقديم تصور مقترح لتحقيق متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، في ضوء نتائج استطلاع رأي عينة الدراسة.

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية:

١- يمكن لوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة في إعادة النظر في المناهج الدراسية بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، التي تعد لاحقا بحيث تخدم المجتمع والطالب، وتؤهله لسوق العمل، وتطبيق نموذج المدرسة المنتجة من خلال المتطلبات التي تؤكدها الدراسة.

٢- تسهم هذه الدراسة في إيجاد حل اقتصادي في ظل الوضع الاقتصادي الحالي لدعم التعليم من ناحية والمجتمع المحلي من ناحية أخرى؛ حيث إنها تمثل أحد الحلول لتخفيف العبء المالي عن الحكومة في الإنفاق على التعليم، والإفادة من التعليم المنتج ومرافقه المتنوعة في خدمة المجتمع المحلي.

٣- تفيد نتائج هذه الدراسة مسئولي إدارة التعليم الفني والتقني؛ وخاصة إدارة مجال النشاط الوحدات المنتجة، حيث يمكنهم إدراج مشروع الوحدات المنتجة ضمن خطة الأنشطة، لإكساب الطلاب مهارات عديدة كحل المشكلات، والمهارات الفنية والتقنية.

مصطلحات الدراسة :

١- **متطلبات:** تعني كلمة "طلب" في اللغة محاولة إيجاد الشيء والحصول عليه وأخذه وتطبيقه. (مجد الدين فيروز آبادي، ٢٠١٣)

٢- **الوحدات المنتجة :** تعرفها نعمات عبدالناصر أحمد (٢٠١٠) بأنها مشروع تعليمي يهدف إلى إكساب المتعلم ثقافة العمل والإنتاج والاتقان والجودة، وتمثل دورا محوريا في التنمية وتؤكد النظرة التربوية الحديثة المتطورة للدور التنموي للمؤسسة التعليمية وربطها بالمجتمع المحلي من خلال التدريب على المشروعات الإنتاجية الصغيرة المدرة للربح وترسيخ قيم العمل والإنتاج أي أن رسالة الوحدات المنتجة تتضمن بعدين معا تعليمي وإنتاجي في آن واحد.

٣- **المتطلبات الإدارية (The Administrative Requirements):** تعرف اصطلاحا بأنها "الشروط الإدارية الضرورية المختلفة من إمكانيات مادية وبشرية وضوابط ومواصفات واحتياجات، والتي ينبغي توافرها لتحقيق الأهداف المرغوبة": (فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي،٢٠٠٤، ٢٠٧).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة من الاحتياجات التشريعية واللائحية المنظمة لعمل الوحدات المنتجة التي تعين على تطبيق فلسفة الوحدات المنتجة في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت،

٤- **المتطلبات التعليمية والفنية:** يعرفها الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات التعليمية والتدريبية والفنية لربط رؤية ورسالة الوحدات المنتجة بالمعهد بحاجات المجتمع المحلي، لتحقيق فلسفة الوحدات المنتجة في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت.

٥- **المتطلبات التمويلية والتطويرية:** تعرف إجرائيا بأنها مجموعة من الإجراءات التى تهدف إلى توفير مصادر متعددة وتنوعة لتمويل الوحدات المنتجة، وتوفير المواد التشغيلية والآلات الحديثة اللازمة للوحدات المنتجة بالمعاهد، لتحقيق أهداف الوحدات المنتجة في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت.

دراسات وبحوث سابقة:

أجرى أحمد رزق (٢٠١١) دراسة هدفت إلى إبراز أهمية وأهداف الإدارة الذاتية للمدرسة المنتجة، وتحديد خصائص وسمات الإدارة الذاتية للمدرسة المنتجة، والوقوف على أهم المبادئ التي تقوم عليها الإدارة الذاتية للمدرسة، وتعرف الأسس التشريعية والتنظيمية لإدارة المدرسة المنتجة، واستقراء أهم المهارات اللازمة لتحقيق المدرسة المنتجة في ضوء مفهوم الإدارة الذاتية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتناسبه مع أهداف وطبيعة البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن المدرسة التي تعمل في ظل الإدارة الذاتية للمدرسة أكثر فعالية وأكثر قدرة على أن تنظم نفسها من خلال رؤية متكاملة، وأنها توفر قادة جدد على كل المستويات وبصفة مستمرة، وتجعل الميزانية أكثر واقعية، وأن الآباء والمعلمين يصبحون أكثر دراية بمكانة المدرسة المالية، وحدود الإنفاق، وتكلفة البرامج التعليمية.

وقام هوتسبي (Hoxby، 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر اختيار المدرسة في الإنتاجية، وقد طبقت هذه الدراسة في ولاية أريزونا، وأوضحت النتائج أن التحصيل الدراسي للطلبة في المدرسة العامة يزداد بشكل واضح لسرعة الاستجابة للمنافسة في ظل الإصلاحات، ومن ثم فإن الإنتاجية تظهر بشكل كبير وواضح في البيئة الأكثر تنافسية، إذ ترتبط القدرة الإنتاجية في المدارس بمعدل التنافسية، وهذا يعني أن تحصيل وإنجاز طلبة معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي العامة يرتفع إلى مستوى كبير وفقا لمدى الاستجابة للمنافسة، وأن المدرسة الأكثر إنتاجية هي التي تظهر

نتائج عالية في تحصيل طلابها، وليس من خلال خفض الإنفاق. وأظهرت النتائج إلى أن الإنفاق في المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي العامة لم يتأثر، بمعنى أن الإنتاجية في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي العامة ارتفعت بشكل مبالغ، كما أكدت الدراسة أن دخل الأسرة والتحصيل التربوي للأباء وحجم الأسرة لها تأثير في إنتاجية المدرسة. وقد تكون مسألة اختيار المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي راجعة إلى أبرز التغيرات منها الخصائص الابتكارية للمدرسة.

تناولت دراسة مكميلان (McMillan, 2013) إلى تحليل أثر زيادة التنافسية في محفزات المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي العامة لرفع مستوى إنتاجيتها. طبقت الدراسة الشخصية بوصفهما أداتين للكشف عن واقع مشروع المدرسة المنتجة بأبعاده المختلفة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية اشتملت على مديري المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووكلائها المسئولين عن عمل الوحدة المنتجة داخل مدارسهم، وبعض المدرسين الذين يشاركون في تنفيذ مشروعات الوحدة المنتجة داخل المدرسة، وقد بلغ إجمالي حجم العينة (٤٥) فردا على النحو الآتي: (٧) مديرين، و (١٥) وكيل"، و (٢٣) معلمة. وأظهرت النتائج: أن نسبة المكافأة المالية ضئيلة ولا تكافئ ما يبذل من جهد في تنفيذ المشروع، وعدم وعي المعلمين بأهمية المشروع، وأن هذا المشروع يشكل عبئا إضافية على المعلمين، ليس ثمة حصص مخصصة للمشروع في خطة الدراسة بالمدرسة، ولا يوجد غرفة مخصصة لممارسة الأنشطة الإنتاجية المختلفة، ونقص الإمكانات المادية لتنفيذ المشروع. ووجود فجوة بين ما تتم دراسته في المدرسة وبين الأنشطة الإنتاجية المختلفة. وعلى ضوء ذلك.

كما قامت أروى علي أخضر (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق المدرسة المنتجة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتحديد أبرز متطلبات هذا التطبيق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة أداة للدراسة، التي وُزعت على قيادات الجهاز المركزي بوزارة التربية والتعليم، تم اختيارهم بطريقة قصدية وعددهم (٩)، وجميع مديري التعليم وعددهم (٤٥)، ومسئولو أقسام الاستثمار واقتصاديات التعليم في مختلف مناطق المملكة جميعًا وعددهم (٤٥) فردًا، كما وُزعت على عينة قيادات من مديري مدارس التعليم العام ومديراتها بالرياض تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وعددهم (٦٦٨) مديرًا ومديرةً، وقد جاءت المتطلبات بدرجة متوسطة (٣١,٣)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، منها: أن من متطلبات تطبيق المدرسة المنتجة المساهمة في رفع مستوى الوعي بين المواطنين، والطلاب، وأولياء الأمور بأهمية تطبيق مفهوم المدرسة المنتجة، ومنح مديري المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي صلاحيات تمويل بعض مشاريعها ذاتيًا، ورفع كفاءة أداء منسوبي المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي . ومن متطلبات تطبيق المدرسة المنتجة افتقار بعض المباني للمساحات التي يمكن استثمارها لتكوين المدرسة المنتجة.

وهدفت دراسة سيسن (Thisessen, 2016) توضيح سياسات تمكين التعليم واستراتيجيات التحول فيما بعد عام١٩٩٠ في التعليم من المدرسة إلى العمل، وأشارات إلى وجود فجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل؛ مما أدى ذلك انخفاض معدلات التوظيف وارتفاع البطالة، وتؤكد الدراسة على أهمية إجراء مزيد من البحوث التعرف على العلاقة بين المجتمع والمدرسة ومتطلبات سوق العمل،. وتعيين أصحاب الكفاءات العلمية وأصحاب الخبرة في مجال التدريس والتدريب، والاهتمام المستمر بدراسة سوق العمل لمعرفة أهم المهارات التي يحتاجها والإفادة من الخبراء بسوق العمل في تصميم المناهج التعليمية.

كما استهدفت دراسة سيبيلاس ومارت (Sebelas, Maret & Ahmad, 2017) بعنوان نموذج التعليم القائم على الإنتاج لتحسين قدرة المعلمين المهنية والتقنية، إلى تطبيق التعليم

القائم على المشروعات productive Based Education (PBE) في مدارس الثانوية المهنية (SMK) في سوراكارتا من أجل تصين مهارات الطلاب من ناحية ومن ناحية أخرى الحاجة إلى نموذج PBE للمعلمين المحترفين الذين لديهم مؤهلات المهارة في الإنتاج والتعلم وتركز هذه الدراسة على تعزيز سلوك المعلم فيما يتعلق بتنفيذ نموذج PBE في المدارس الثانوية المهنية في سوراكارتا، وخاصة على المعلمين وسلوك المواطنة التنظيمية (OCB)، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتيجة أن نموذج PBE قد عزز لدى معلمين سلوك المواطنة والولاء للمدرسة والوطن وكذلك الإيثار والفضيلة المدنية والتطوع ومساعدة الآخرين، لذلك أصبح سلوك المعلم OCB مهم بسبب الفعالية التنظيمية في المدرسة الثانوية المهنية (SMK).

وهدفت دراسة ريس (Reese 2018) إلى التعرف على طرق تهيئة الطلاب لسوق العمل في القرن الحادي والعشرين، وحددت المهارات التي يحتاجها الطلاب لكي ينجحوا في سوق العمل، وانتهت الدراسة ببعض التوصيات، أهمها حق كل فرد في اكتساب مجموعة قدرات ومهارات تفيده في الانخراط في سوق العمل، وزيادة الارتباط بين ما تعلمه الطلاب وأهدافهم المهنية ومساعدتهم في التعرف على طوق الحصول على عمل يناسب مهاراتهم المهنية وزيادة احترام قيمة العمل لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة ارتباط المناهج الدراسية بسوق العمل.

كما أجري ريان ولاي (Leigh & Ryan, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى التوجهات والاستراتيجيات طويلة الأمد بهدف تعزيز إنتاجية معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في أستراليا. طبقت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من مدارس المرحلة الثانوية في أستراليا، إذ قامت الدراسة بتحليل العوامل التي تؤثر في إنتاجية وفعالية معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي إضافة إلى تعرف الاستراتيجيات التي طبقتها لتعزيز إنتاجيتها. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التغير في سلوكيات الطلاب وظهور كل من التلفاز والعنف داخل المدرسة لم يؤثر بشكل كبير في أداء الطلاب التعليمي داخل المدرسة. كما أشارت النتائج إلى ارتفاع ملحوظ في متوسط إنفاق المدرسة على الطفل الواحد، والذي أدى إلى انخفاض إنتاجية المدرسة إضافة إلى أن التغير في العادات والتقاليد داخل المجتمع، وظهور وسائل متعددة للترفيه، أثر في الأداء التعليمي للطلاب.

كما أجرت نهلة محمد محمد، محمود عطا محمد (٢٠٢٠) دراسة بعنوان تطوير المدرسة الثانوية الفنية التجارية في مصر كمدرسة منتجة في ضوء خبرة الدنمارك، وسعت الدراسة بصورة أساسية إلى تطوير المدرسة الثانوية الفنية التجارية في مصر وذلك من خلال الإفادة من خبرة الدانمارك، وتحديد متطلبات تحويل المدرسة الثانوية الفنية التجارية لمدرسة منتجة التعرف على واقع المدرسة الفنية التجارية وتقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء متطلبات تحقيق المدرسة المنتجة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال توظيف أسلوب جورج بيريداي الوصفي التحليلي ذو الخطوات الأربع حيث إنه يصف الوضع الراهن للظاهرة المراد دراستها وتفسيرها وتحليليها، مع الإفادة من خبرات بعض الدول ومن خلال ذلك توصل البحث لبعض التوصيات والمقترحات التي قد تساهم بشكل ما في تطوير المدرسة الثانوية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أ- التعرف على مبررات الاهتمام بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المنتجة.

ب-الوقوف على معوقات وسلبيات تجربة المعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المنتج.

ج- وضع تصور مقترح يسهم في إنجاح دور معاهد التعليم الفني والتطبيقي كوحدات منتجة في الوقت المعاصر والمستقبل.

د- إعداد أدوات الدراسة الحالية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

منهج البحث: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته هدف وطبيعة البحث ، حيث يعتمد المنهج الوصفي على تحديد المشكلة والتحقق منها، وصياغة أسئلتها ومحاولة إيجاد الحلول وتعميمها وإجراء المقارنات بين العينات، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات المتشابهة لموضوعها، والإطلاع على أسس وأدبيات البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (فؤاد أبو حطب، ١٩٩١، ٨٢).

أداة البحث: تستخدم الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول متطلبات المدرسة المنتجة لمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتم التحقق من صدق المحكمين وثبات الاستبانة ويوضح الجدول التالي ثبات الاستبانة.

جدول (١) معامل ثبات ألفا كرونباخ

الاستبانة	محاور الاستبانة	عدد المفردات (المتطلبات)	معامل ثبات ألفا كرونباخ
متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.	متطلبات خاصة بالكادر التعليمي والفني والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع الخارجي.	١٥	٠,٨٣٠
	متطلبات تمويل الوحدات المنتجة وتطوير الإمكانيات المادية والبشرية بالمعهد.	١٥	٠,٨١١
الاستبانة كاملة		٤٥	٠,٨٦٩

يتضح من الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الصدق والثبات تسمح باستخدامها في البحث الحالي حيث تراوحت قيم الثبات بين (٠،٨١١ – ٠،٨٦٩)

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠٠) من الخبراء بدولة الكويت من أكاديميين وميدانيين وبخاصة من المسئولين والعاملين بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت والعاملين بها. ويوضح الجدول التالي وصفا لعينة الدراسة.

جدول (٢) توصيف عينة البحث

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير/ رئيس قسم / مسئول	١٠٠	%٢٠
معلم	١٠٠	%٢٠
خبير مهني وفني	١٠٠	%٢٠
موظف إداري	١٠٠	%٢٠
طالب	١٠٠	%٢٠
المجموع	٥٠٠	%١٠٠

ويتضمن البحث إطاراً نظرياً وميدانياً، ويمكن توضيحهما على النحو التالي:

أولا: الإطار النظري: فيما يلي عرضا لأهم الخبرات العالمية في تحقيق متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت متطلبات:

١- خبرات وتجارب الولايات المتحدة الأمريكية:

يعد النموذج الأمريكي من أهم نماذج المدارس المنتجة الحديثة في القرن الحادي والعشرين، حيث أصبحت مراكز للأبحاث العلمية التى لم تقتصر أنشطتها على التعليم، بقدر ما ارتبطت معظم المدارس المنتجة بها بالمؤسسات الصناعية والشركات الانتاجية الكبرى والمؤسسات الحكومية الانتاجية.

يوجد برنامج يسمى "إنجاز الصغار"، التي تعد واحدة من أقدم الأمثلة في الولايات المتحدة، في عام (١٩١٩م)، هذا البرنامج هو منظمة شبابية غير هادفة للربح تركز على تدريب

الطلاب حول ريادة الأعمال، ودعم المشاريع الصغيرة، وتزويدهم بمعلومات حول الأعمال الاقتصادية، والتحضير لسوق العمل، وتعزيز القيم الأخلاقية والثقة بالنفس، وتحفيزهم على تحقيق المصالح الشخصية والتعليمية(Ross, 2022)

وفي مدرسة سان فرانسيسكو San Fransisco الثانوية تقوم بإنتاج مشاريعها وأعمالها التجارية ولضمان نجاح هذه المشاريع فإنهم حريصون على توفير التمويل الخاص بهم. وواجهت هذه التجربة بعض الصعوبات والعقبات في بداية عملها بسبب الأساليب الإدارية التي تدار بها المدرسة، وتشير إلى نجاح هذه الخطة أو التجربة (Kafka & Stephenson, 2006)

وللتعليم المهني والصناعي دورا كبيرا في الولايات المتحدة حيث يتم اكتشاف الطلاب ذوي التوجه المهني في المرحلة الابتدائية من عمر(٣) سنوات، لذلك يوجد بالولايات المتحدة عدة برامج للتعليم الصناعي وبرامج متنوعة للتعليم التكنولوجي التعليم بالولايات المتحدة، وتركز برامج التعليم المهني التكنولوجي على ثلاثة جوانب:

أ) **الفنون الصناعية تشتمل على الرسم الصناعي**: الاستخدام الآمن للعدد اليدوية وتصميم وبناء نماذج صغيرة والآلات والمعدات لتشغيل المعادن.

ب) **قسم الكمبيوتر**: يشمل مقدمة عن البرمجة - للغة اللوغو- مقدمة عند تشغيل (DOS) ونظم التحكم.

ج) **قسم الثقافة الكمبيوترية**: يشتمل على مقدمة عن الكمبيوتر ولوحة الكمبيوتر– نظام معالجة الكلمات وتطبيقات الكمبيوتر وتكوين قاعدة البيانات وإدارتها، ودراسة التطور التاريخي للكمبيوتر.

وفي عام ١٩٩٤م صدر قانون " فرص الدراسة من أجل العمل " لإدخال التعليم العملى على نطاق واسع في المدارس الأمريكية الثانوية العليا، وقد عبر المتعلمون عن المشاريع القائمة في المدارس على أنها قامت بتطوير وتعزيز التعليم لديهم وأكسبتهم مهارات وخبرات أكبر بكثير من تلك الوظائف التي يجدونها بأنفسهم. (Wilhin & Kendall, 2005)

وفى نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية تم تطبيق المدرسة المنتجة من خلال مشروع التعليم المنتج والذي يسمى "City-as-school"، وتم التركيز في هذه المدارس على الطلاب الذين بدءوا يتسربون من الدراسة على وجه الخصوص، وتقوم المشاريع في المدارس المنتجة فى نيويورك على أساس النشاط المنتج والتعلم على أساس الخبرة، وبذلك يشارك الطلاب في أنشطة مهنية مبتكرة، وتعتمد هذه المدارس على دعم المشاريع والأعمال التجارية وهى قادرة على توفير تمويلاتها الخاصة بها (International Network of productive schools, 2008)

وفى ولاية متشجيان توجد على مستوى المدارس مشروعات إنتاجية صغيرة School-Based-Enterprises، وهى عبارة عن برامج يتعاون فيها مجموعة من المتعلمين لإنتاج بضائع أو خدمات للبيع، ويمكن أن يشارك أصحاب الأعمال في ربط المدرسة بالتعلم القائم على العمل وإكساب الخبرات المهيئة وتحقيق النفع للمدرسة وأصحاب الأعمال في نفس الوقت (نادية محمد عبد المنعم حفني & محمد فتحي قاسم، ٢٠٠٢).

٢- خبرات وتجارب جمهورية الصين الشعبية:

أدركت جمهورية الصين الشعبية منذ زمن بعيد أن التربية هي السبيل الأول لتشكيل وعى الأفراد وتنوير عقولهم وهى طريق الوصول بالأفراد إلى تحقيق التقدم والتنمية الشاملة والتي تسهم في تحويل المجتمع من مجتمع نام إلى مجتمع متقدم، ولذلك سعت جمهورية الصين إلى تطوير التعليم الصينى وإصلاحه والعمل على تنمية مدارس التعليم العام والتوجيه المهنى وأن يكون الإصلاح الشامل لجميع المجالات بما في ذلك عمليات الإنتاج والتصنيع حتى تصل إلى مستوى

الدول المتقدمة وتحقق ذلك للصين التي أصبحت الدولة الأقوى اقتصادياً في العالم وغزت منتجاتها جميع أسواق العالم، وبذلك قدمت الصين الشعبية للعالم الثالث نموذجاً فريداً من نماذج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تهتم السياسة التعليمية للصين بالمجالات العملية من خلال التعرف على ميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وتؤكد على ابتكاراتهم التقنية فى الإنتاج الفعلى لكى يستطيع التلميذ مواصلة حياته العملية بنجاح حيث إن نظام التعليم الصيني يعتبر الطالب الذي ليس لديه حرفة عاطلاً ويشكل عالة على المجتمع وعائقا للتنمية الشاملة ولابد من الأخذ بيده وتحويله إلى طاقة عاملة منتجة بناءة تشارك بفاعلية في تقدم المجتمع وتطويره. (Pggot, Irvine & Eileen, 2008)

وقامت الحكومة الصينية في شهر مايو ١٩٥٨م بإصلاحات تربوية، وتعليمية تقوم على الربط بين التعليم المدرسي وبين العمل اليدوى المنتج، وربط المدارس بالمزارع والمصانع وإقامة المصانع والورش في المدارس، وتخفيف التركيز على التعليم للتعلم ذاته، كما أدرج العمل المنتج رسمياً في جميع المناهج الدراسية من الروضة حتى الجامعة، ولذلك تعتبر العملية التعليمية القائمة على العمل داخل المؤسسة التعليمية وسيلة إيجابية لتطويرها وجعلها تحقق أكبر وأسرع وأفضل النتائج الاقتصادية وشمل التطوير إطالة العام الدراسى فهو يمتد لمدة تسعة أشهر ونصف الشهر، وتتضمن هذه المدة نصف شهر فى أعمال مهنية بالمصانع أو المزارع الصغيرة حيث يتاح للمعلمين والمتعلمين العمل فيها (Shirk & Susam, 1978)

ويعتبر النظام الصيني الطالب الذي ليس لديه عمل عاطل ويعتمد على المجتمع، ويجب تحويله إلى منتج ومنتج، وتم تقديم مشروع الوحدة المنتجة وكأنه نشاط مصاحب يُمارس في أوقات الفراغ بل يُقدم على أنه جزء رئيسي من العملية التربوية والتعليمية وعنصر جذب لقطاعات عريضة قد تحجم عن التعليم بشكله الحالي، وتدريجياً سوف تزول الحدود الفاصلة بين نظامي التعليم العملي والأكاديمي ويأتي هذا الدليل كمبادرة لتحسين التعلم والتعليم داخل المدرسة المنتجة (ولاء السيد صقر، دعاء محمود جوهر، ٢٠١٥).

٤- خبرات وتجارب دولة نيوزيلندا:

يتشابه نظام التعليم التطبيقي الفني النيوزلندي مع نظيره في أستراليا وبريطانيا، فالتعليم مجاني للذين تتراوح أعمارهم بين (٥) و(١٩) سنة ولكنه إلزامي للذين تتراوح أعمارهم (٦-١٧) سنة وتوجد مدارس إبتدائية و ثانوية حكومية تدعمها الدولة و تديرها مجالس تعليم منتخبة من أولياء الطلاب هناك أيضا مدارس ابتدائية و ثانوية خاصة و لكنها تتلقى بعض الدعم من الحكومة و تخضع لقوانين وزارة التربية والتعليم النيوزلندية. كما توجد العديد من المعاهد العليا للتقنية والصناعية والتي توفر فرص التعليم والتدريب المستمر مدى الحياة.

وتمثل تجربة المدرسة المنتجة في نيوزيلندا تجربة متميزة يقتدى بها وذلك من منطلق أن هذه المدرسة مستقلة تم منحها مسئولية الإدارة الذاتية المحلية وصنع القرار المالي حيث تتحمل إدارة المدرسة مسئولية رسم السياسات والقرارات الاستراتيجية، وكذلك عملية التمويل، وبذلك أصبحت المدرسة المنتجة مدرسة فعالة عالية الكفاءة (٤١) فالمدرسة المنتجة فى نيوزيلندا تشجع طلابها على التعلم الذاتي وتعده لحياة عملية وتعلم مستمر مدى الحياة، حيث تم تزويد هذه المدارس بأحدث التقنيات والشراكة مع المجتمع المحيط والتعاون مع المصانع والمؤسسات. وأن تبنى الإدارة الذاتية هو أساس الإصلاح المدرسي وهو طريق الوصول إلى المدرسة المنتجة الفعالة نظراً لتبنى إدارة المدرسة مجموعة من المعايير التي تقود إلى النجاح والتقدم وجعل المدرسة المنتجة عالية الكفاءة، وهذه المعايير هي إدارة منفتحة متقبلة للتغيير، تفكر فى الخطط المنتجة، متجهة للتنمية والتطوير علاقاتها وتفاعلاتها مع الآخرين منتجة (Pggot, Irvine & Eileen, 2008)

من العرض السابق للخبرات العالمية يمكن الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على:
ما أهم الخبرات العالمية في تحقيق متطلبات تفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت متطلبات؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للخبرات المعروضة، والذي تبين للباحث أن هناك تنامي في التوجهات العالمية للاهتمام بالتعلم المنتج، وربط العمل بالإنتاج، والتوسع في استقلالية المؤسسات التعليمية لتوفير التمويل الذاتى اللازم لدعم المشروعات الصغيرة، وربط مخرجاتها بمتطلبات سوق العمل، ومن الملاحظ أن معظم النظم التعليمية التي طبقت فكرة المدارس المنتجة كانت تأخذ في اعتبارها أولاً زيادة صلاحيات الإدارة واستقلالها الذاتى على المستوى المحلى في إدارة شئونها المالية والإدارية لتحقيق أقصى درجة من الكفاءة والفعالية والانتاجية. كما وجدت بعض المعوقات والصعوبات التى تواجه تطبيق المعايير العالمية للمدرسة المنتجة في المجتمع الكةيتي بصفة خاصة والمجتمعات العربية بصفة عامة.

وبتحليل تلك الخبرات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للخبرات المعروضة فقد تم الإجابة على التساؤل الأول، وللإجابة على التساؤل الثاني، يعرض الباحث للنتائج الإطار الميداني للبحث.

ثانيا: الإطار الميداني للبحث :

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على: ما المتطلبات التعليمية والفنية لتفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

وللإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار مربع كاي ودلالته الاحصائية، والمتوسط الحسابي والوزن النسبي للمتوسط وفيما يلي عرضا لتلك النتائج

جدول (٣) مربع كاي ودلالتها الاحصائية والوزن النسب للمتوسط لآراء أفراد عينة البحث في أهم المتطلبات التعليمية والفنية لتفعيل الوحدات المنتجة

م	المتطلبات التعليمية والفنية لتفعيل الوحدات المنتجة	بدائل الاستجابة						كا٢	الدلالة	المتوسط	الوزن النسبي للمتوسط %	الترتيب	مستوى الأهمية
		غير موافق		محايد		موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
١	عقد دورات تدريبية لتحسين مهارتي الإنتاج والتسويق لدى العاملين الفنيين والطلاب ومنسوبي المعهد.	51	10.2	69	13.8	380	76.0	410.572	.001	2.6580	88.60	13	مرتفع
٢	توعية أولياء الأمور والمسئولين بأهمية الوحدة والمشروعات المنتجة بالمعهد.	46	9.2	67	13.4	387	77.4	438.244	.001	2.6820	89.40	11	مرتفع
٣	عقد ندوات للطلبة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للوصول إلى أفكار وتجارب تنفيذية بديلة ومفيدة للوحدات المنتجة.	46	9.2	57	11.4	397	79.4	477.844	.001	2.7020	90.07	8	مرتفع
٤	العمل على إكساب منسوبي المعهد المهارة المتمثلة لسوق العمل.	46	9.2	64	12.8	390	78.0	449.872	.001	2.6880	89.60	9	مرتفع
٥	إلحاق الطلاب بالمصانع والمؤسسات الانتاجية لاكتساب الخبرة العملية.	32	6.4	65	13.0	403	80.6	505.948	.001	2.7420	91.40	4	مرتفع
٦	ربط المواد الدراسية بالمعهد بالتنظيم المنتج الذي يحقق احتياجات سوق العمل.	63	12.6	69	13.8	368	73.6	364.924	.001	2.6100	87.00	14	مرتفع
٧	نشر ثقافة العمل اليدوي والفني، من خلال القرارات واللوائح المنظمة للمعهد والوحدات المنتجة.	39	7.8	63	12.6	398	79.6	483.364	.001	2.7180	90.60	6.5	مرتفع
٨	ربط رؤية ورسالة الوحدات المنتجة بالمعهد بحاجات المجتمع المحلي.	43	8.6	71	14.2	386	77.2	435.316	.001	2.6860	89.53	10	مرتفع
٩	اكساب الطلاب مهارة إقامة مشروع امتدادي للوحدات المنتجة خارج المعهد.	31	6.2	79	15.8	390	78.0	455.812	.001	2.7180	90.60	6.5	مرتفع
١٠	إكساب الطلاب مهارة إقامة مشروع مدر للربح داخل الوحدة المنتجة.	137	27.4	49	9.8	314	62.8	218.596	.001	2.3540	78.47	15	مرتفع
١١	تنمية المهارات العملية للطلاب من خلال مشاركة الطلاب في إعداد المشروعات الانتاجية.	24	4.8	50	10.0	426	85.2	607.312	.001	2.8040	93.47	1.5	مرتفع
١٢	تدريب طلاب المعهد على مهارات سوق العمل ومتطلباته.	54	10.8	55	11.0	391	78.2	452.932	.001	2.6740	89.13	12	مرتفع
١٣	ربط المناهج الدراسة بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع.	28	5.6	76	15.2	396	79.2	480.256	.001	2.7360	91.20	5	مرتفع
١٤	تقديم منح مالية للطلاب المشاركين في العمل بالوحدات المنتجة من أرباح المشروعات المنتجة.	28	5.6	62	12.4	410	82.0	536.368	.001	2.7640	92.13	3	مرتفع
١٥	جذب الكوادر التعليمية والفنية لتقديم خبراتهم للوحدات المنتجة.	18	3.6	62	12.4	420	84.0	583.408	.001	2.8040	93.47	1.5	مرتفع

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- **بالنسبة لأهم المتطلبات**: جاء في الترتيب الأول مكرر المتطلبين رقمي (١١و١٥) واللذان يشيران إلى (تنمية المهارات العملية للطلاب من خلال مشاركة الطلاب في إعداد المشروعات الانتاجية.) و(جذب الكوادر التعليمية والفنية لتقديم خبراتهم للوحدات المنتجة.)؛ كما شغل الترتيب الثاني المتطلب رقم (١٤) والذي يشير إلى (تقديم منح مالية للطلاب المشاركين في العمل بالوحدات المنتجة من أرباح المشروعات المنتجة.) في حين شغل الترتيب الثالث المتطلب رقم (٥) والذي يشير إلى (إلحاق الطلاب بالمصانع والمؤسسات الانتاجية لاكتساب الخبرة العملية) وبلغ الوزن النسبي لهذه المتطلبات بنسبة أكبر من ٧٨ % وهذا يشير إلى مستوى أهمية مرتفع لتلك المتطلب.
- **بالنسبة للمتطلبات الأقل أهمية**: جاء في الترتيب الأخير المتطلب رقم (١٠) والذي يشير إلى (إكساب الطلاب مهارة إقامة مشروع مدر للربح داخل الوحدة المنتجة.) كما شغل الترتيب قبل الأخير المتطلب رقم (٦) والذي يشير إلى (ربط المواد الدراسية بالمعهد بالتعليم المنتج الذي يحقق احتياجات سوق العمل) في حين شغل الترتيب الثالث عشر المتطلب رقم (١) والذي يشير إلى (عقد دورات تدريبية لتحسين مهارتي الإنتاج والتسويق لدى العاملين الفنيين والطلاب ومنسوبي المعهد)، وبلغ الوزن النسبي لهذه المتطلبات بنسبة أكبر من ٧٨ % وهذا يشير إلى مستوى أهمية مرتفع لتلك المتطلب.

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص على: ما متطلبات تمويل الوحدات المنتجة وتطوير الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل الوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار مربع كاي ودلالته الاحصائية، والمتوسط الحسابي والوزن النسبي للمتوسط وفيما يلي عرضا لتلك النتائج

جدول (٤) مربع كاي ودلالتها الإحصائية والوزن النسب للمتوسط لآراء أفراد عينة البحث في أهم متطلبات تمويل الوحدات المنتجة وتطوير الإمكانيات المادية والبشرية

م	متطلبات تمويل الوحدات المنتجة وتطوير الإمكانيات المادية والبشرية	بدائل الاستجابة						كا٢	الدلالة	المتوسط	الوزن النسبي للمتوسط%	الترتيب	مستوى الأهمية
		غير موافق		محايد		موافق							
		ت	%	ت	%	ت	%						
١	توفير مصادر متعددة ومتنوعة لتمويل الوحدات المنتجة بالمعهد.	25	5.0	66	13.2	409	81.8	533.572	.001	2.7680	92.27	13	مرتفع
٢	توفير مكان مستقل مجهز للوحدات المنتجة خارج المعهد.	19	3.8	76	15.2	405	81.0	520.972	.001	2.7720	92.40	12	مرتفع
٣	توفير المكان الملائم لتخزين المواد الخام وفائض السلع غير المباعة.	17	3.4	55	11.0	428	85.6	618.988	.001	2.8220	94.07	6	مرتفع
٤	توفير الآلات الحديثة اللازمة للوحدات المنتجة بالمعهد.	14	2.8	79	15.8	407	81.4	532.516	.001	2.7860	92.87	9	مرتفع
٥	توفير موارد ذاتية لتطوير الوحدات المنتجة بالمعهد	19	3.8	57	11.4	424	84.8	600.316	.001	2.8100	93.67	7.5	مرتفع
٦	قبول المهندسين والفنيين الكفء من خارج المعهد للعمل بالوحدة المنتجة كل/أوبعض الوقت للاستفادة من خبراتهم.	18	3.6	59	11.8	423	84.6	596.404	.001	2.8100	93.67	7.5	مرتفع
٧	التقدم بأفكار انتاجية للحصول على منح الدعم الخارجي لتنفيذ المشروعات بالوحدة المنتجة.	27	5.4	55	11.0	418	83.6	570.868	.001	2.7820	92.73	10	مرتفع
٨	تفعيل العمل لساعات إضافية بعد ساعات العمل الرسمية بالوحدة المنتجة لزيادة كفاءة المشروعات الإنتاجية.	22	4.4	66	13.2	412	82.4	547.504	.001	2.7800	92.67	11	مرتفع
٩	توقيع بروتوكلات تعاون بين الوحدات الإنتاجية بالمعهد وجمعيات رجال الأعمال لدعم المشروعات الإنتاجية.	33	6.6	61	12.2	406	81.2	517.876	.001	2.7460	91.53	14	مرتفع
١٠	إعداد الحسابات الختامية للمشروعات الإنتاجية كل ستة أشهر وفي نهاية السنة.	149	29.8	64	12.8	287	57.4	151.996	.001	2.2760	75.87	15	مرتفع
١١	الإفادة من الأرباح التي يمكن أن تحققها الوحدات المنتجة في تطوير ذاتها بذاتها.	1	.2	53	10.6	446	89.2	710.356	.001	2.8900	96.33	3	مرتفع
١٢	ربط حوافز العاملين بالوحدات الإنتاجية كنسبة مئوية من أرباح المشروعات المنتجة	7	1.4	37	7.4	456	91.2	756.124	.001	2.8980	96.60	2	مرتفع
١٣	تفعيل دور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية كمصادر تمويل للوحدات المنتجة.			42	8.4	458	91.6	348.112	.001	2.9160	97.20	1	مرتفع
١٤	إصدار التشريعات والقرارات الوزارية اللازمة لتفعيل مصادر تمويل الوحدات المنتجة، وصياغة العلاقة التمويلية بين الوحدات المنتجة والبيئة المحلية.	2	.4	52	10.4	446	89.2	709.744	.001	2.8880	96.27	4	مرتفع
١٥	توفير مصادر متعددة ومتنوعة لتمويل الوحدات المنتجة بالمعهد.	12	2.4	55	11.0	433	86.6	643.948	.000	2.8420	94.73	5	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **بالنسبة لأهم المتطلبات:** جاء في التتريب الأول المتطلب رقم (١٣) والذي يشير إلى (تفعيل دور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية كمصادر تمويل للوحدات المنتجة) كما شغل الترتيب الثاني المتطلب رقم (١٢) والذي يشير إلى (ربط حوافز العاملين بالوحدات الإنتاجية كنسبة مئوية من أرباح المشروعات المنتجة)، في حين شغل الترتيب الثالث المتطلب رقم (١١) والذي يشير إلى (الإفادة من الأرباح التي يمكن أن تحققها الوحدات المنتجة فى تطوير ذاتها بذاتها)، وبلغ الوزن النسبي لهذه المتطلبات بنسبة أكبر من ٧٨ % وهذا يشير إلى مستوى أهمية مرتفع لتلك المتطلب.
- **بالنسبة للمتطلبات الأقل أهمية:** جاء في الترتيب الأخير المتطلب رقم (١٠) والذي يشير إلى (إعداد الحسابات الختامية للمشروعات الإنتاجية كل ستة أشهر وفي نهاية السنة.) كما شغل الترتيب قبل الأخير المتطلب رقم (٩) والذي يشير إلى (توقيع بروتوكولات تعاون بين الوحدات الإنتاجية بالمعهد وجمعيات رجال الأعمال لدعم المشروعات الانتاجية) في حين شغل الترتيب الثالث عشر المتطلب رقم (١) والذي يشير إلى (توفير مصادر متعددة ومتنوعة لتمويل الوحدات المنتجة بالمعهد)، وبلغ الوزن النسبي لهذه المتطلبات بنسبة أكبر من(٧٨ %) وهذا يشير إلى مستوى أهمية مرتفع لتلك المتطلب.

توصيات البحث: **في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث ما يلي**:

١) منح مديري معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي بدولة الكويت الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة داخل المعهد بما يضمن تحقيق معايير وأهداف المدرسة المنتجة.

٢) إشراك المجتمع المحلي في حل مشاكل المشروعات والوحدات المنتجة بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي بدولة الكويت، وإشراك المؤسسات الإنتاجية من المجتمع المحلي في تحقيق رؤية ورسالة المعاهد.

٣) تحسين ظروف بيئة العمل بمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي بدولة الكويت والمبادرة في تأمين جميع ما تحتاجه المعاهد من تجهيزات وأثاث، ومواد خام وآلات، وصيانة للمباني، وتوفير مرافق مناسبة للوحدات والمشروعات المنتجة.

٤) أن تأخذ وزارة التعليم في المستقبل بعين الاعتبار التصاميم الهندسية الحديثة لمعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي بدولة الكويت، بما يضمن تحقيق متطلبات ومعايير المدارس المنتجة عالميا ومحليا من أجل الارتقاء بكفائتها وفاعليتها المجتمعية المنتجة.

٥) توفير متطلبات تطبيق معايير المدراس المنتجة في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي بدولة الكويت العليم العام من أجل تجويد التعليم وتحسين مخرجاته التعليمية والتطبيقية المهنية.

المراجع:

١. إبراهيم بن عبد الله الزعبير، والمتولي إسماعيل بدير (٢٠١٠). الإدارة الذاتية، ودورها في تميز الأداء المدرسي بحث مقدم إلى **المؤتمر الثامن بكلية التربية – جامعة اليرموك،** فى الفترة (٢٢-٢٠) إبريل ٢٠١٠م، إربد – الأردن.

٢. إبراهيم عبدالقادر الشيمي (٢٠١٨). متطلبات تفعيل الوحدة المنتجة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الفيوم. مجلة **جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. ٩(٥)، ٧١ - ٩١.

٣. أحمد رزق (٢٠١١). أهمية الإدارة الذاتية للمدرسة، وتحديد خصائص وسمات الإدارة الذاتية للمدرسة، والوقوف على أهم المبادئ التي تقوم عليها الإدارة الذاتية للمدرسة، وتعرف

الأسس التشريعية والتنظيمية لإدارة المدرسة المنتجة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
٤. أروى علي أخضر (٢٠١٣). المدرسة المنتجة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: مقترح تطبيقي. رسالة **ماجستير غير منشورة،** جامعة الملك سعود، الرياض.
٥. أروى علي أخضر (٢٠١٥). تطبيق المدرسة المنتجة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، **دراسات وبحوث،** جريدة الأمل الإلكترونية التطوعية » تطبيق المدرسة المنتجة في تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة (alamal.com.kw).
٦. أمين محمد النبوي (١٩٩٨). **التربية المقارنة الأصول المنهجية والتعليم في أوروبا وشرق آسياوالخليج العربي ومصر،** بيت الحكمة، الطبعة الأولى.
٧. انتصار نجيب راتب (٢٠٢٠). مميزات وعيوب طريقة المشروع وعلاقته بالمدرسة المنتجة. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس،** جامعة المنيا، ٣٥(٢)، ١٠٢-١٢١.
٨. بدري أحمد أبو الحسن (٢٠٠٣). تفعيل المدرسة كوحدة منتجة بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض الجهودالعالمية.**مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية،** جامعة جنوب الوادي. ٤ (٧)، ٢٤٨-٢٧٢.
٩. جاسم حنفي، محمد قاسم (٢٠٠٣). أهمية البيئة الابتكارية، وتأثير سماتها وخصائصها في فاعلية الوحدة المنتجة، وتعرف سمات وخصائص البيئة التنظيمية للمدرسة الثانوية المستجيبة للتجديد والإبداع، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** القاهرة، مصر.
١٠. حسن أبو بكر العولقي (١٩٩٨). تجارب محلية وعربية ودولية لمصادر وبدائل لتمويل التعليم . ورقة عمل مقدمة إلى اجتماع تمويل التعليم في الدول الأعضاء وسبل تنميته. **مكتب التربية العربي**. الكويت، المجلد (١)، في الفترة ٢٢-١٤١٩/٦/٢٣هـ. الموافق ١٢-١٩٩٨/١٠/١٣م.
١١. حسن الجاويش (٢٠٠٦). الاتجاهات العالمية المعاصرة في التعليم الثانوي وكيفية الإفادة منها في تطوير المدرسة المنتجة في مصر. **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.
١٢. خالد قدري إبراهيم (١٩٦٩م) .الإدارة الذاتية والمحاسبية، مدخل لرفع كفاءة إنتاجية المدرسة الثانوية، دراسة مستقبلية، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.** شعبة بحوث التخطيط والسياسات، القاهرة.
١٣. رباب عبد المحسن إمام نصر (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية لإكساب الوعي بحقوق الملكية الفكرية وتنمية القدرات التشكيلية والابتكارية والاتجاه نحو المدرسة المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية . **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة القاهرة، مصر.
١٤. سناء عبد العزيز الطوق (٢٠٠٩). استثمار القطاع الخاص في التعليم العام في المملكة العربية السعودية هدف استراتيجي لتنويع مصادر التمويل . **رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود: الرياض.
١٥. شرين محمد زكي حسن (٢٠١٨).الاستفادة من الخامات المعدنية سابقة التجهيز في إعداد خطه تدريبية لمدرسة ثانوية بدمياط ذات الوحدات المنتجة، **مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية،** ع (٩)، ٥٥-٦٧.
١٦. شوقي مصطفى، دعاء نور (٢٠٠٤). **مفهوم المدرسة المنتجة لدى معلمي كل من المرحلة الإعدادية والثانوية**. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

١٧. عبد الله على المقريزي (٢٠١٠). **المدرسة المنتجة تجربة تركيا،** متاح على الموقع http://childtrug.blogspot.com/2010/05/blogpost 18
١٨. عبدالإله الخشاب، مجذاب العناد (١٩٩٧).الجامعة المنتجة: مبرراتها وسبل تطبيقها في التعليم العالي في الوطن العربي. المجلة العربية للتربية، تونس، ١٧(٢)، ٤٥-٧٧.
١٩. عبدالمحسن القحطاني (٢٠٠٩).مصادر تمويل العملية التعليمية ودور رأس المال الاجتماعي لدى القادة التربويين في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت في تنويع البدائل. **مجلة العلوم التربوية** . مصر. ١٧ (١)، ١٢٠-١٥٥.
٢٠. عبدالمعين سعد الدين (٢٠٠٥). تقويم دور المدرسة المنتجة في المراحل التعليمية المختلفة "دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان (الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية). **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،** كلية التربية بني سويف. جامعة القاهرة. ٧٦٧-٨٨٥.
٢١. عبير أحمد محمد على (٢٠٠٩). توظيف تكنولوجيا المعلومات في اداره التعليم الثانوي في مصر على ضوء بعض الخبرات العالميه المعاصرة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كليه التربيه، جامعه الفيوم.
٢٢. عيد الدسوقي (٢٠٠٤). تطوير مفهوم المدرسة كوحدة منتجة. **مجلة التربية والتعليم**. وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ع (٣٢، ٣٣، ٣٤)، ١٤-١٧.
٢٣. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤). **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٢٤. فاطمة علي، سميحة مخلوف (٢٠٠٢). تصور مقترح لتطبيق المدارس المنتجة بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية في ضوء تجربة جمهورية الصين الشعبية. **مجلة العلوم التربوية،** ٢(٤)، ٥٥-٨٥.
٢٥. فؤاد أبو حطب (١٩٩١).**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية،** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٦. كمال الدين عيد محمد (٢٠٠٣). **ركائز المدرسة المنتجة. القاهرة: وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفني بالإدارة العامة المدرسة المنتجة**. القاهرة، شركة الإسلام مصر للطباعة، المدادحة.
٢٧. مجد الدين فيروز آبادي (٢٠١٣). **القاموس المحيط،** دار الحديث، القاهرة.
٢٨. موقع الملحقية الثقافية (٢٠٢٣). نيوزلاندا https://nz.moe.gov.sa/ar/studyaboard/educationsystem/Pages/default.aspx
٢٩. نادية حسن علي (٢٠٠٤). تصور مستقبلي لتفعيل مشروع المدرسة المنتجة في ضوء إشكاليات الواقع وسيناريوهات المستقبل، **مجلة كلية التربية بنها،** جامعة الزقازيق. قسم أصول التربية، ١٤(٥٧)، ١- ٥٤.
٣٠. نادية محمد عبد المنعم حفني، ومحمد فتحي قاسم (٢٠٠٢). **الخصائص التنظيمية لبيئة المدرسة الإبتكارية وعلاقتها بدعم المدرسة الثانوية كوحدة منتجة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة،** القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. إدارة البحوث والدراسات بمركز ابروماك.

٣١. نجاة يحياوي(٢٠١٤). المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر. **مجلة العلوم الإنسانية**. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. ١٤ (٣) ، ٥٧-٧٤
٣٢. نعمات عبدالناصر أحمد (٢٠١٠). الإدارة الذاتية مدخل للارتقاء بكفاءة المدرسة المنتجة في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، ٣١(١)، ٣٩٧ -٥٣١.
٣٣. نهلة محمد محمد، محمود عطا محمد (٢٠٢٠). تطوير المدرسة الثانوية الفنية التجارية في مصر كمدرسة منتجة في ضوء خبرة الدنمارك، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، ع (٤٧)، ٢٨٤-٣٦٠.
٣٤. ولاء السيد صقر، دعاء محمود جوهر(٢٠١٥). دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربي. **مجلة التربية المقارنة الدولية**،ع(٣)، ٣٥٧- ٥٣٨
٣٥. يحيى أبو زكريا (٢٠٠٣). **ميزانية عملاقة لدعم الثقافة في السويد**، مجلة أفق. http://www.ofouq.com/archive01/feb01/aqwas6-8.htm
36. Fleisher, Betton, M., et al., (2011). Economic Transition. Migher Education and worker productivity in china. **Journal of Development Economic**. vol 94 (1) January, 88-94
37. Hoxb, H (2012). Performa Technolog, **Performance Improvement**, Mar, Vol. 48, ISSUE, 4, P2.
38. International Nework of productive schools (INEPS) (2008). **Productive Learning What is it?** Available at: http://www.incops.org/pdf/productive%20Learning.pdf.
39. Kafka., N. & Stephenson., J.(2006). Self-sufficient schools. fostering entrepreneurship to finance sustainable education، paper presented at APEID **conference "Learning Together for tomorrow**: education for sustainable Development" Bangkok, December, available at: http://zunia،org/uploads/media/knowlegge/entrepre neureship-finance-sustainable-education.pdf.
40. Mcmillan, M (2013). "Performance Measure Properties and Incentives Institute for the Study of Labor, No.(1356), On Line, Available at: www.alazhar.edu.ps/library/aattachedFile.asp.
41. Pggot, M., Irvine, L., & Eileen. M., (2008): **Productive school governance. success case studies from Newzealand**, OP.cit. p.81
42. Piggot, P (2018): Forward In R. Chevalier (Ed) **human performance technology revisited**, Silver Spring, MD: ISPI.
43. Reese, S. (2018). High School Career Tech at the Crossroads. **Techniques: Connecting Education and Careers**، 76(7)، 33-35.

44. Ross. Sophia M., (2002). **School Based Enterprise، National Centez for Research in Vocational Education**. University of California، Berkely .available at :http://vocserve.bcrkely.edu/abstraccts/MDS- 950/MD-950-school-.html.
45. Ryan., T. & Leigh, K., (2009). Effects of wage and promotion incentives on the motivation levels of Japanese employees"، Research paper، **Journal: Career Development International**، Volume: 11 Issue: 3.
46. Sebelas, Maret & Ji, Ahmad Y., (2017). **Production-Based Education Model for Improving Technical and Vocational Teachers Ability** . H Saputro، Suharno، I Widiastuti and B Harjanto، Department of Mechanical Engineering Education، Universitas ICIEVE 2017 IOP Publishing IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering 306 (2018) Retrieved on, 12-11-2019،from*hermansaputro@staff.uns.ac.id
47. Shirk, L., Susam, K., (1978). Work Experience in chines Education،523 **Compartive Education**، Vol (14)No.(1)، pp. (45-76).
48. Wilhin, Anne., Kendall, Sally (2005). Investigating the Extent of Commerical Activity in school، National Foundation for EducationalResearch ، **scotish Executive social Research** ، Vol.(18) ، No.(3) .p.16